تكاكأتم على تكأكئكم على ذي جنة افرنقعوا عني
كريم متى امدحه امدحه الورى معي واذا ما لمته لمته وحدي
غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الي مولاه الغني خالد بن عبد الله ابن ابي بكر الازهري
عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوايد بره الحفي **الحمد لله** رافع
مقام المنتصبين لنفع العبيد الخافضين جناحهم للمستفيد الجازمين بان
تسهيل النحو الي العلوم من الله من غير شك ولا ترديد والصلاة والسلام
على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنافر
ولا تعقيد وعلى اله واصحابه اولي الفصاحة والبلاغة والتجريد **وبعد**
فهذا شرح لطيف لالفاظ **الاجرومية** في اصول علم العربية ينتفع بها المبتدي
ان شا الله تعالى ولا يحتاج اليها المنتهي عملته للصغار في الفن والاطفال
لا للماهرين المتعلمين من فحول الرجال حثني عليه شيخ الوقت والطريقة
ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه العلي سيدي
الشيخ عباس الازهري [illegible] بركاته واعاد علي وعلى المسلمين من
صالح دعواته انه على كل شي قدير وبالاجابة جدير **الكلام** في اصطلاح
النحويين **هو اللفظ** اي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجايية
التي اولها الالف واخرها اليا **المركب** من كلمتين فصاعدا **المفيد**
بالاسناد فايدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشي
اخر **بالوضع** العربي بان يكون من الاوضاع العربية كما قال بعضهم وقال
جمهور الشراح ان المراد بالوضع هنا [illegible] وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع
وهذا الخلاف له التفات الى الخلاف في ان دلالة الكلام هل هي وضعية ام عقلية
والاصح الثاني فان من عرف مسمى زيد وعرف مسمى قايم وسمع زيد قايم
باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام وهذا الحد [illegible]
لجماعة منهم ابن الحاجب [illegible] ولي وحاصله يرجع الى اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة
والوضع مثال اجتماعها زيد قايم فيصدق على زيد قايم انه لفظ لانه

صوت مشتمل على الزاي واليا والدال والقاف والالف والهمزة والميم وهي بعض
حروف الف با تا ثا التي اخرها يا ويصدق على زيد قايم انه مركب لانه تركب
من كلمتين الاولى زيد والثانية قايم ويصدق على زيد قايم انه مفيد لانه
افاد فايدة لم تكن عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق
على زيد قايم انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب
فيخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والنصب والعقد وتسمى الدوال الاربع
ونحوها ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة **نحو واحد**
واثنان الي اخرها وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب للاستغنا عنه بالمفيد اذ المفيد
الفايدة المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي
كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف
على غيره نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السما فوقنا والارض تحتنا والمجهول
على نحو برق نحره ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير الاول
ما وضع لغير العربية ليس بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كافادة حيا المتكلم من ورا
جدار وعلى تفسير الوضع بالقصد يخرج كلام النايم ومن زال عقله ومن
جرى على لسانه ما ليس يقصده ولم يذكر [illegible] وما كان لبعض الطيور
وما اشبه ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من اجزا يتركب منها احتاج الى
ذكر اجزا الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا كما فعل الناظم في جملته فقال
واقسامه اي اجزا الكلام من جهة تركيبه من مجموعها لا [illegible]
فانه ينقسم الى انشا وخبر **ثلاثة** لا رابع لها بالاجماع ولا التفات لمن زاد رابعا
وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل نحو صه فانه خلف عن اسكت وهذه
الثلاثة **اسم** وهو على ثلاثة اقسام مضمر نحو انا ومظهر كزيد ومبهم
نحو هذا **وفعل** وهو على ثلاثة اقسام ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب
وامر كاضرب **وحرف جا لمعنى** وهو على ثلاثة اقسام ايضا حرف مشترك

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)